

وكذلك الصغار ..

البطالة والتسكع والانحلال والتفسخ والضياع ..

البؤس والشقاء عما أرجاء البلاد ..

مغربك الكبير يتمزق أشلاء، وأشقاء الامس خصوم اليوم ..

أبناء شعبك البررة يُقتلون في الشوارع ..

وفي الزنازن .. الموت الصامد: خلية بعد خلية، وشريان بعد شريان ..

انحرافات على اليمين وعلى الشمال .. من كل نوع ومن كل لون،  
قاسمها المشترك: الانتهازية - الجبن السياسي - الدس - التلغيم

- التغليب - التخريب - المغامرة - التطرف - الارتداد - التخاذل

- التخلي - الانهزامية - التناور - التأمر - التدجيل - التواطؤ -

العمالة - الخيانة .. الخيانة ..

الوطنيون بالامس، عملاء اليوم ..

والمتطرفون من النوع العتيق، اصلاحيون من طراز جديد ..

الاطء الثلاثة القاتلة قتلتنا عشرات المرات ويزيد ..

.. لكن الاداة الثورية تشق طريقها بعناد واصرار:

عهدا لك على الاستمرار والصمود على درب الاختيار الثوري ..

حتى النصر .

## ماذا نقول للمهدى؟ ..

بقلم: اتحادي صامد

في كل سنة يحل بنا شهر أكتوبر: هموم الحياة اليومية .. الدخول المدرسي .. استئناف دورة النضال السياسي، والنقابي، والثقافي .. وتحل بنا ذكراك . ذكرى فقدان مناضل وقائد ثوري في أوج عطائه السخية .. ذكرى الخسارة الكبيرة والفاجعة الاليمة ..

ويحيي الجميع الذكرى .. يستحضر كتاباتك ومواقفك ليتأكد أنها مطابقة فعلا لمواقفه الخاصة في قضايا الساعة .. حتى "الكوشيست" أصبحوا يحتفلون بذكراك .. من كان يشتمك بالامس القريب، يمدح ويتمادى في المديح .. الكل يجهد نفسه لانتزاع فقرة أو مقولة أو جملة أو كلمة من "الاختيار الثوري" لتبرير ممارسة معينة: مشاركة في انتخابات .. في حكومة .. التأكيد من صحة "النضال الديمقراطي" .. مساندة الملك بلا قيد ولا شرط .. مصافحة أقطاب الصهيونية .. التكتيك مكان الاستراتيجية .. كل شيء مباح: الوطني والخائن في اجماع .. "الوطنية" تزكي وجود القواعد الاجنبية .. الاغنياء والفقراء في "سلم اجتماعية" .. "اليسار" يمين واليمين "يسار" .. لكن الكل "وفي لخط المهدى" .. وهو "منه واليه" ..

ماذا نقول لك والحالة هذه؟ ..

الصهاينة عمّروا البلاد وعرّسوا فيها ..

القواعد الاجنبية فرّخت وزادتت قواعد أخرى ..

الاستعمار القديم والجديد والمتجدد مرخص به وطبيعي وجوده، بل ومحبّد ..

الفقراء زادوا فقرا، والاغنياء غنا ..

المرض والجهل تماديا، ومحاربة الامية يحتاجها ملايين الكبار،